

يعطينا العقل أكثر من ألف طريقة للرفض،
لكن هناك طريقة واحدة للقبول، تلك
التي تنبع من القلب.

سوز أورمان

عندما تقرر أن تقبل دعوة أو تلبي طلباً، عليك أن تقول ذلك ببساطة؛
هذه واحدة من أسهل ما تكتبه من الرسائل.
إذا لم تأت «نعم» من القلب فإنها تؤدي إلى قبول فاطر يجعلك تتراجع
عنه فيما بعد. وكتابة رسالة قبول ليس صعباً صعوبة معرفتك الأكيدة بأن تريد
أن تقول «نعم» فعلاً.

عليك بكتابة رسائل قبول في الحالات التالية:

- طلبات الانتساب إلى: مدرسة/ نادي/ منظمة.
- طلبات الإعفاء
- الدعوات: عشاء/ اجتماع/ حفل/ غداء/ زيادة.
- عروض العمل.
- عروض العضوية في هيئة/ لجنة/ منظمة.
- المقترحات.
- الطلبات: اسهامات/ خدمات/ مساعدة.
- دعوات الحديث في: مؤتمر/ ورشة عمل/ حفل.

- دعوات الأعراس. (انظر الأعراس)

ما يقال

- أعرب عن سرورك بقبول الدعوة/العرض/المقترح/العطاء/أو الموافقة على ما طُلب.
- كرر تفاصيل ما أنت تقبله (تاريخ وموعد الاجتماع، مبلغ العطاء أو إسهامك فيه، الطبيعة المحددة لمساعدتك، الواجبات التي توافق على الاضطلاع بها).
- استفسر عن حاجات معينة مثل: استلام اسهامات تخفض الضريبة، تعليمات الوصول إلى بيت المضيف، إمكانية استخدام كرسي بعجلات، أجهزة ضرورية لإلقاء خطابك، قائمة باسماء المنظمين الآخرين.
- اختتم رسالتك بالتعبير عن سرورك (الرؤية الشخص، العمل في الشركة، الانضمام إلى المجموعة) أو بالعمل القادم (ما تحب إنجازه، الخطوات التي تنوي اتخاذها، دعوة متبادلة).

ما لا يقال

- تجنب المبالغات الفظة: أنت مشغول لكنك تفترض أنك تستطيع تدبر أمرك، لديك حدثان آخران على برنامجك لذلك المساء لكنك ستحاول أن تمر قليلاً؛ قد لا تكون خطيباً مفوهاً ولكنك حتماً ستحاول . لتكن «النعم» التي تقولها «نعم» بسيطة. وإذا كانت لديك تحفظات على القبول، يجدر بك أن تحجم.

ملاحظات على الكتابة:

- أرسل القبول بما يمكنك من السرعة وإذا تأخرت فاعتذر، ولا تبالغ في ذلك .
- الموافقات وجيزة ولا تعني عادة إلا القبول .

- يقول رودولف فليش Rudolf Flesch الخبير باستعمال الألفاظ : «إذا كان جوابك عن تساؤل هو نعم، اقترح أن تبدأ رسالتك بكلمة «نعم».
- عليك بإبداء الحماسة. لائق تماماً أن تعرب عن قبولك وتكرر تفاصيل الدعوة، لكن أسهمك لدى المضيفين أو الموظفين أو الأصدقاء سترتفع إذا أضفت جملة تعبر عن شيء شخصي ومبهج ويتدفق بالحياة.
- إذا أتتك الدعوة باسم أكثر من شخص واحد، عليك بذكر جميع الأشخاص في ردك. وارسل جوابك إما إلى الشخص الذي طلب إليك الإجابة إليه أو إلى أول اسم أدرج في الدعوة.
- عليك بالإجابة من غير إبطاء عندما تكون الدعوة مرفقة بعبارة R.S.V.P أو أجب من فضلك. فهي عبارة إلزامية وملزمة ومتطلبة ومجبرة ولا سبيل إلى اجتنابها.

حالات خاصة:

- عندما يعرض عليك منصب تريده، اكتب رسالة قبول تعبر عن حماسك وسرورك وتؤكد تفاصيل وظيفتك.
- عندما تكتب لتعرض عملاً على شخص يطلب العمل، ضمّن رسالتك تهنئة للشخص لاختياره ولا تنس بعض المجاملات حول إمكانيات الشخص أو خبراته أو فحص المقابلة الذي أجراه؛ وأضف بعض المعلومات عن العمل نفسه - الواجبات، والمرتب، واسم المدير، وتاريخ المباشرة، واسم ورقم هاتف شخص يستطيع الإجابة عن التساؤلات؛ وأعرب عن الارتياح والحماسة حيال توظيف الشخص لدى الشركة. وابرز بعض مزايا العمل لدى الشركة كي تؤثر على قرار الشخص بقبول العرض.
- في بعض المناسبات (كحفلات الزفاف الكبيرة مثلاً) قد يقبل أحد

الزوجين الدعوة بينما يعتذر الآخر. وفي حالات أخرى (حفلات العشاء الكبيرة)، اتصل بمضيفك لترى إن كان لا يمانع.

- تتضمن دعوات البيت الأبيض رقم هاتف المكتب الاجتماعي حيث تستطيع الاتصال لتعرب عن قبولك الدعوة وتستطيع أن تطرح بعض الأسئلة حول البروتوكول، واين تستطيع أن توقف سيارتك، وماذا ترتدي وكيف تلبّي الدعوة.

إليك بعض الإرشادات: ارسل ردك خلال يوم من تلقيك الدعوة؛ اكتب الرد بنفسك (لا تدع السكرتيرة تقوم بذلك)؛ اكتب ردك بخط اليد على ورق شخصي عادي أو محفور، استخدم القطع نفسه وصيغة المفرد أو الجمع الواردة في رسالة الدعوة (أنتم أم أنت) عند الإجابة وأدخل عبارة «يشرفني أن أقبل»، إذا كانت الرسالة مرسلة من قبل سكرتير رئيس الجمهورية أو السيدة الأولى (في حال الدعوة الرسمية)، أرسل ردك إلى ذلك الشخص وكتب «أرجو أن تخبر... / أو أرجو أن تنقل إلى...»

- بإمكان الأطفال كتابة قبول للدعوات «شكراً لدعوتي إلى حفلة الهلاوين التي تقيمونها، ترقبوا الزيّ الذي سأرتديه!».
- صمم ردك حسب البنية المستخدمة في الدعوة أو الرسالة. إذا كانت مكتوبة بخط اليد، عليك بكتابة ردك بخط اليد. وإذا كانت الرسالة مخطوطة على ورق معنون عليك بالرد على ورق معنون. إذا أتت الدعوة عبر البريد الإلكتروني، أرسل قبولك بالبريد الإلكتروني. وعندما تكون لهجة الدعوة غير رسمية أرسل ردك بلهجة غير رسمية. وعند الإجابة عن دعوة رسمية، استخدم الكلمات وترتيب الرسالة والأسلوب نفسه تقريباً الذي أتت به الدعوة:

السيد والسيدة ماسترسون فينسبوري

يتطلعان إلى شرف صحبة

السيد والسيدة إدوارد بلومفيلد
في حفل عشاء راقص
يوم السبت، السابع من شباط
في الساعة الثانية
في نادي جيدون

السيد والسيدة إدوارد بلومفيلد
يقبلان بكل سرور
الدعوة اللطيفة التي وجهها

السيد والسيدة ماسترسون فينسبوري
إلى عشاء راقص
يوم السبت السابع من شباط
الساعة الثانية
في نادي جيدون

كلمات

أقبل	مرض	يبحث على الرضا	تأثرت
أوافق	مسرور	كثير الاهتمام	أهلاً وسهلاً
حتماً	سرور	مبتهج	مستعد/راغب
بكل سرور			

عبارات

أستطيع أن أقول نعم	يسعدني/ يشرفني القبول
أقبل بكل سرور	إنه لمن دواعي سروري الكبير
أوافق على	لطف منك أن
يسعدني أن أدلي بصوتي موافقاً	يسعدني أن أخبرك

يسعدني أن أتلقي دعوتك
شكراً لدعوتك لي إلى
شكراً لأنك رشحتني لـ
لنا بالغ السرور بالانضمام إليكم
لقد قبلنا عرضكم
نترقب بمنتهى السعادة/ يسعدنا القبول

جمل

بعد مراجعة الطلب الذي تقدمتم به، يسعدنا أننا نستطيع أن نقدم لكم التمويل المطلوب.

يسعدني قبول منصب كيميائي باحث كبير.

يسعدني أن أستطيع أداء هذا.

أقدر تماماً (وأقبل) اعتذاركم الكريم.

يسعدني الاجتماع بكم في مكتبكم يوم 11 آذار في الساعة 10,30 لتخطيط مهرجان المدينة لهذا العام.

لا أستطع القول سوى: مائة بالمائة!

رداً على رسالتكم التي تطلب دعم ملجأ فوسكاري للأطفال تجدون طياً شيكاً بقيمة 500 دولار.

شكراً لدعوتكم لي لإلقاء خطاب في مركز تشانغ تشونغ للتأمل في الشهر القادم.

يسعدنا أن نقبل دعوتكم اللطيفة.

يسعدنا أن نقبل تقييمكم لطلاء جناح غرفة طعامنا.

يسعدنا أن نمنحكم مهلة ستة أسابيع إضافية التي طلبتموها لإنجاز العمل.

يسعدنا أن نخبركم أن الطلب الذي تقدمتم به للانتساب إلى مدرسة إيميت قد قوبل بالموافقة.

إننا نتطلع إلى العمل معكم.

فقرات

يسعدني أن أتناول العشاء معكم يوم الجمعة في السادس عشر من آذار، الساعة السابعة. شكراً جزيلاً لدعوتي. أتحرق شوقاً لرؤيتكم أنت وأندرز ثانية.

شكراً لتلطفكم بإخباري بمدى إعجاب الأطفال بالقصة التي رويتها ذلك المساء. ويسعدني أن أقبل دعوتكم للتطوع بسرد القصص مساء الخميس كل أسبوعين. هل لديكم مسجلة تمكيني من استخدام بعض أشرطة الموسيقى لترافق القصص أحياناً؟

أترقب بلهفة تخرجك والاحتفال الذي يليه. شكراً لدعوتي.

لقد قبل عرضكم بقيمة 6,780 دولار لإكساء غرف الاستقبال لدينا بورق الجدران. أرجو قراءة العقد المرفق والاتصال بنا للرد على أي استفسار. لقد نال اهتمامكم بالتفاصيل في عرضكم إعجابنا، ونتطلع إلى إنجازكم العمل.

رسائل نموذجية

سيلينا العزيزة،

يسعدنا، فايكرز وأنا، أن نقبل دعوتك اللطيفة للاحتفال بالعيد الخمسين لزوج والديك يوم السبت 16 تموز الساعة 7,30 مساء.

المخلص



عزيزي الدكتور تشيز رايت،

شكراً للدعوة التي وجهتها إلي للحديث في حفل عشاء جمعية أطباء الأسنان يوم 26 أكتوبر الساعة 7,00 تسعدني الموافقة، وسأناقش، كما اقترحتم الاستراتيجيات الجديدة لتعليم المريض.

لا أعرف كم خصصتم لي من الوقت - هل بإمكانكم إخباري بذلك؟

مع أحلى الأمنيات



عزيزتي السيدة ثيركيل،

يسعدني قبول عرضك لمنصب معاون المدير في مركز جيلبرت تبيين لعمل الأسرة.

لقد استمتعت بالنقاش معكم، وأتطلع إلى المشاركة في هذا المركز الحيوي الاجتماعي المهم.

أما بالنسبة للراتب، وساعات العمل، والمسؤوليات، وموعد المباشرة التي ناقشناها في لقائنا الأخير فهي موضع قبول من جهتي. أعتقد أنني سأحصل على مجموعة المزايا المعتادة بالإضافة إلى إجازة لمدة أسبوعين أثناء العام الأول.

المخلصة

لورانس دين



عزيزي الدكتور بينيت،

سأكون في غاية السعادة بتقديم عشرين دقيقة من الألعاب السحرية في المعرض السنوي لمشفى الأطفال الذي يجري يوم السبت 8 نوفمبر، ويمكننا مناقشة التفاصيل مع اقتراب الموعد.

مع أجمل الاماني

أنا تيلرايت



عزيزي السيد غراندباي،

يسرنا أن نقبل طباعة كتابك الذي يبحث في المساعدة الذاتية، ويحمل عنوان إياك أن تستسلم. لقد أعجبنا جميعاً بما يحمله الكتاب من إمكانيات.

تجدون طياً إرشادات مدير الإنتاج، نأمل أن تساعدكم في إعداد المخطوطة

بشكلها النهائي. كما نرفق لكم مسودة مبدئية للعقد. نرجو منكم مراجعتها،
وسأتصل بكم في الأسبوع القادم لمناقشتها.

المخلص



عزيزتي فيوليت،

أجل ! يسعدني البقاء مع التوأمين ريثما تذهبين مع غوردون لاصطحاب
الخيول إلى معرض الولاية. الأسبوع ليس فترة طويلة بالنسبة إلي. وشكراً
لعرضكم إرسال بطاقة الطائرة التي أقبلها بكل سرور.

مع محبتي



عزيزي السيد فان دروتين،

بالإشارة إلى رسالتكم المؤرخة في 10 شباط، يسعدنا أن نمنحكم مهلة
شهرين إضافيين على القرض من أجل الشرائح التي تظهر مناظر من حديقة الألعاب
الخاصة بنا. ونعرب عن امتناننا للمساعدة في إضافة «قليل من المتعة» على حد
تعبيركم، لاجتماعات شركتكم.

نقدم هذا التمديد مع تحياتنا القلبية

لورا سيمونز



عزيزي ريتشارد،

يسعدني أن أكتب لك رسالة توصية، وقد فرحت كثيراً لأنك فكرت أن
تطلب ذلك مني. لقد كنت واحداً من تلامذتي الأثيرين، وسأستمتع بشرح سبب
ذلك لكل من فوريه وهارلي ووينشوررت.

المخلص



السيد كلارانس روتشستر
يقبل بكل سرور
دعوة
ويليام بورتلر وآليدا سكوت
إلى العشاء
في السادس عشر من يونيو الساعة 7,30 مساءً
لكنه يأسف لأن
د. ماجي كامبيون
ستكون غائبة في ذلك الوقت

≈

أنظر أيضاً: الرفض، والردود.